

تصفه مصادر فلسطينية بالجمود وعدم الموضوعية ازاء الانتخابات التي اقترحها رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، وتبنتها الادارة الاميركية، اضافة الى الموقف الاميركي من مستوى المحادثات الاميركية - الفلسطينية، التي تعقد في تونس، وطبيعتها (الحياة، ٣٠/٨/١٩٨٩).

• مضى المواطنان الفلسطينيان، اسماعيل ابراهيم ابو جياب (٢٧ عاماً)، من غزة، وجمال نمر قشوع ابو سفاقة (٥٨ عاماً)، من طولكرم، على درب شهداء الانتفاضة، واصيب ١١٥ آخرون بجروح. الى ذلك، اعتقل العدو ١٣٥ مواطناً خلال مجابهات دارت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. ووصفت وكالات الانباء الشهيد ابو جياب، بأنه مناضل بارز وزعيم حركة الشبيبة التابعة لـ «فتح» في الجامعة الاسلامية في غزة (الدستور، ٣٠/٨/١٩٨٩).

١٩٨٩/٨/٣٠

• صرّح رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى الصحافيين، في اعقاب محادثات ثنائية اجراها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، بأنه اذا لم تقم الامة العربية بحل مشكلة لبنان، فان كارثة سوف تقع بلا شك، لأن هذا معناه تدويل لبنان، وبالتالي تقسيمه الى كاتنونات طائفية، وهي مؤامرة تشترك فيها اسرائيل مع بعض الاطراف العربية؛ وهي، ايضاً، تحد تاريخي للامة العربية. وحول مباحثاته مع مبارك، قال عرفات: «اطلعت الرئيس مبارك على التطورات الجارية بالنسبة الى القضية الفلسطينية، وخصوصاً انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة... كذلك تمّ بحث في تطورات العمل السياسي على الساحة الدولية» (الاهرام، ٣١/٨/١٩٨٩).

• صعّدت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملات الارهاب والاعتقال التي تقوم بها ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، فيما ساد الاضراب الشامل في قطاع غزة، حداً على استشهاده مسؤول حركة الشبيبة الفلسطينية، اسماعيل ابو جياب، في اشتباك مع الجنود الاسرائيليين. ورفضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم دير البلح، حيث عاش الشهيد. وذكرت مصادر مستشفيات عربية، ان جنود الاحتلال اصابوا اثنين وعشرين فلسطينياً، على الاقل، بالرصاص، خلال المواجهات التي وقعت في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة (الدستور، ٣١/٨/١٩٨٩).

وطلابي شامل، احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد خمسة مواطنين، امس، الى لبنان وفرنسا. وفي الوقت عينه، تواصلت الاشتباكات في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع بين المواطنين فيها وقوات الاحتلال الاسرائيلي، وكان أعنفها في بيت صفافا، واستشهد، خلالها، المواطن باسل خالد سلمان (٢١ عاماً)، واصيب ثلاثة آخرون بجروح. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سيارات للعدو اصيبت باضرار، وان هجوماً بزجاجة حارقة وقع على سيارة عسكرية قرب البيرة، لم يسفر عن اضرار (الدستور، ٢٩/٨/١٩٨٩).

• قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عدم بدء الدراسة في المدارس في القطاع العربي في الاول من ايلول (سبتمبر)، احتجاجاً على غلق ثلاث مدارس عربية في قرى دحي (في مرج ابن عامر) وعكبر (بالقرب من مدينة صفد) وعرب السواعد (بالقرب من مدينة شفاعمرو). كذلك، احتجت اللجنة على عدم بناء صفوف دراسية جديدة في القطاع العربي، وعلى تقليص ساعات التدريس وتجميد الملاك (عل همشمار، ٢٩/٨/١٩٨٩).

• اقترح وزير الاتصالات السلوكية واللاسلكية، غاد يعقوبي، على رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، اجراء نقاش داخل الحكومة، في اقرب وقت ممكن، حول انسداد الاقاف امام مبادرة اسرائيل السياسية، ويعتقد يعقوبي بأنه ليس من حقه السكوت على مثل هذا الوضع. وقال: «ينبغي اجراء نقاش، بهدف اخراج الخطة السياسية من وضع الجمود الذي غرقت فيه، والتوصل الى تفاهم جدي، وصریح، مع الولايات المتحدة الاميركية حول هذا الموضوع، لكي نجد الجامع المشترك لصالح السلام» (عل همشمار، ٢٩/٨/١٩٨٩).

١٩٨٩/٨/٢٩

• اختتم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، زيارته للملكة العربية السعودية التي استغرقت يومين، أجرى، في خلالها، محادثات مع الملك فهد، تناولت سبل رفع مستوى وطبيعة الحوار الاميركي - الفلسطيني، فضلاً عن الازمة اللبنانية. وجاءت زيارة عرفات للسعودية في اطار جولة يقوم بها على عدد من العواصم العربية، يقود، خلالها، حملة دبلوماسية مكثفة على الولايات المتحدة، تهدف الى حلحلة موقفها الذي